

مصدر في الائتلاف الحكومي يتوقع «تعديلات» عليها... والوصول إلى تسوية نتنياهو يرفض انتقادات بليكن للخطة القضائية

رام الله، الشرق الأوسط،

هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو: «تعديلات» وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، فيما يتعلق بخطة التعديلات على النظام القضائي التي تنذر جدلاً كبيراً في إسرائيل يصل إلى حد الانقسام، واعتبرها تدخلاً «صارخاً وواضحاً وغير ضروري» وغيباً، حسبما نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت».

وكان نتنياهو يتحدث لأعضاء حزبه «الليكود» في جلسة خاصة، تم النقاش خلالها فيما إذا كان نتنياهو سيرد أمام وسائل الإعلام على انتقادات بليكن، أو لا؛ لكنه فضل في النهاية عدم الرد. وسبق أن لحق بليكن إلى استياء واشتد من خطة التعديلات القضائية. وقال في إسرائيل، إن «العلاقات بين بلدينا متجذرة في المصالح والقيم المشتركة، وهذا يشمل دعمنا للمبادئ والمؤسسات الديمقراطية، والحفاظ على حقوق الإنسان، ونظام قانوني منسوخ للجميع، وحقوق الأقليات، وسيادة القانون، وحرية الاتصال، والحفاظ على مجتمع مدني قوي في إسرائيل»، مضيفاً أن «التزام شعوب بلدينا بإسماص أصواتها وحماية حقوقها، هو إحدى نقاط القوة الفريدة لديمقراطياتنا. وهناك قوة أخرى تتمثل في أن بناء توافق في الآراء بشأن مقترحات جديدة، هو الطريقة الأكثر فاعلية للتأكد من تبنيها ودوامها».

ويدفع الائتلاف الحكومي الذي يقوده نتنياهو خطة لتعديل النظام القضائي، كما قدمها وزير العدل ياريف ليفين، تقيد بشدة قدرة المحكمة العليا على إلغاء القوانين والقرارات الحكومية، مع «بند تجاوز» يمكن «الكنيست» من «إعادة تشريع القوانين للمخافة» بأغلبية ضئيلة



من المظاهرات في إسرائيل ضد المقترحات القضائية لحكومة نتنياهو (رويترز)

ورد نتنياهو بأن المحكمة العليا «أصبحت شديدة التطفل، وأنها تضعف التنمية الاقتصادية»، وقال: «لقد انتقلت إسرائيل من دولة قانون إلى دولة محامين»، مضيفاً أنه يريد «إعادة التوازن بين فروع الحكومة القائم في الديمقراطية الأخرى».

وأمام الضغوط الخارجية والداخلية الكبيرة، يتوقع أن يتراجع الائتلاف إلى حلول وسط. وقال مصدر كبير في لقناة «كان» إنه «سيتم التوصل إلى تسوية فيما يتعلق بخطة إصلاح الجهاز القضائي»؛ موضحاً أن الخطة ستخضع لتعديل: «وهناك مكان للحوار».

وكان نتنياهو قد تحدث في الأونة الأخيرة مع كبار المسؤولين في شركات التصنيف الائتماني وبنوك الاستثمار، لإقناعهم بأنه «لا صحة للتحذيرات من أن خطة الإصلاحات في الجهاز القضائي قد تؤدي إلى تخفيض التصنيف الائتماني لإسرائيل، وسحب استثمارات منها». وذكرت «القناة 11» أن هذه المحادثات «غير مالوفة»؛ لأنه على مدى سنوات تقوم الطواقم المهنية في وزارة المالية وبنك إسرائيل بإدارة الاتصالات مع هذه الجهات، من دون أي دور للسياسيين فيها».

والولايات المتحدة ليست الوحيدة التي تدخلت في هذا الشأن، وكانت وسائل إعلام إسرائيلية وفرنسية قد قالت إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «حذر» نتنياهو خلال لقائهما في باريس، من أنه إذا لم تكن هناك تغييرات على خطط حكومته بعيدة المدى لإصلاح النظام القضائي: «فستنتج باريس أن إسرائيل خرجت عن المفهوم المشترك للديمقراطية». وأكد صراحة أن خطة الإصلاح القضائي المقترحة: «تهدد بكسر سلطة المحكمة العليا، القوة المضادة المؤسساتية الوحيدة في الحكومة».

الجيش الإسرائيلي يفشل في اعتقال مطلوبين بأريحا

رام الله، الشرق الأوسط،

المرّة «لم يكن مثل مرّات سابقة بالنظر للمقاومة المسلحة التي واجهت الجيش». وعدت أنه من اللافت «انتظار عشرات المسلحين وصول القوات للمخيم وإمطارها بوابل من الرصاص في مشهد نادر في تلك المدينة التي كانت تعد الأهدأ في الضفة». وقالت إن ذلك «يدل على مدى سيطرة المسلحين في الضفة».

وتعيش الضفة الغربية حالة من التوتر الشديد، بعدما قتل إسرائيل 10 فلسطينيين في هجوم واحد على مخيم جنين شمال الضفة يوم الخميس قبل الماضي، قبل أن يرد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، بوقف التنسيق الأمني، ثم يهاجم فلسطيني في اليوم الثاني إسرائيلي بمسدسه في القدس ويقتل 7 منهم.

وحاولت الولايات المتحدة ودول إقليمية الضغط من أجل تهدئة التوتر واستئناف التنسيق الأمني، وعرضت واشنطن خطة أمنية تقوم على تدريب قوات فلسطينية خاصة للسيطرة على مناطق شمال الضفة الغربية، لكن الرئيس الفلسطيني رفض. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف، السبت، إن القيادة الفلسطينية «رفضت كل الضغوط التي مورست عليها لثنيها عن مواصلة تحركاتها الدولية، والتراجع عن القرارات التي اتخذتها مؤخراً، من بينها تحديد العلاقة مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، ووقف التنسيق الأمني».

وأضاف أبو يوسف، في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»: «قرار القيادة وهو ما أكدته خلال اجتماعها برئاسة الرئيس عباس يوم الجمعة الماضي، هو الاستمرار بتحديد العلاقة مع دولة الاحتلال، ووقف التنسيق الفلسطيني في الضفة الغربية، ووقف انتهاكات الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف».

وأضاف أبو يوسف، في حديث لإذاعة «صوت فلسطين»: «قرار القيادة وهو ما أكدته خلال اجتماعها برئاسة الرئيس عباس يوم الجمعة الماضي، هو الاستمرار بتحديد العلاقة مع دولة الاحتلال، ووقف التنسيق الفلسطيني في الضفة الغربية، ووقف انتهاكات الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف».

الحماية لشعبنا». وأكد «استمرار العمل مع المؤسسات الحقوقية الدولية، وتسريع الإجراءات في المحكمة الجنائية الدولية لمحكمة الاحتلال على جرائمه»، محملاً إياه مسؤولية ما يجري على الأرض». واتهم أبو يوسف، «حكومة الاحتلال بشن عدوان شامل على الشعب الفلسطيني، ومحاولة فرض أمر واقع على الأرض».

ويخشى الأميركيون وباقي الوسطاء، من أن التوتر قد يتحول إلى تصعيد خطير مع وصول شهر رمضان... وللعام الثاني على التوالي، عدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن «أن شهر رمضان عامل محتمل لتصعيد أعمال عنف إضافية بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

واستغل كبار المسؤولين الأميركيين زيارتهم إلى المنطقة خلال الأسبوعين الماضيين، لحث إسرائيل على اتخاذ «خطوات استباقية في الأسابيع المقبلة من أجل ضمان ألا يشهد الشهر الحساس إراقة دماء إضافية»، حسبما قال مسؤولان، أميركي وإسرائيلي، لـ «تايمز أوف إسرائيل».

من المقرر أن يبدأ شهر رمضان حوالي 22 مارس (آذار) المقبل. وأوضح كبار مساعدي بايدن أن هذه القضية، «هي مصدر قلق للولايات المتحدة، وسألوا نظراءهم الإسرائيليين كيف يخططون لمعالجة الأمر، وركزوا إلى حد كبير على ضمان التزام إسرائيل بالوضع الراهن في الحرم القدسي».

وكانت السلطة طلبت من الأميركيين قبل أي شيء، وقف إسرائيل البناء في المستوطنات وإضفاء الشرعية على بؤرة استيطانية، ووقف اقتحامات الجيش الإسرائيلي للمنطقة الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، ووقف انتهاكات الوضع الراهن في الحرم القدسي الشريف.

ARAB NEWS

THE KINGDOM VS CAPTAGON: INSIDE SAUDI ARABIA'S WAR AGAINST THE DRUG DESTROYING LIVES ACROSS THE ARAB WORLD

AN ARAB NEWS DEEP DIVE

arabnews.com/KingdomVsCaptagon

برلين تنتظر مشاركة الحلفاء في تسليم دبابات لكيف

ميدفيديف يهدد بتحويل أوكرانيا «رماداً»



ميدفيديف يؤكد استعداد موسكو لاستخدام جميع أنواع الأسلحة بما يشمل أساسيات الردع النووي (إب.أ)

الرئيس فلاديمير بوتين الحملة الروسية في أوكرانيا على أنها دفاع عن وجود بلاده أمام الغرب العدواني. ولوّح عدة مرات، مثل ميدفيديف، برد نووي، قائلاً إن بوتين تناول الأمر بوضوح. ويعد قرارها تسليم دبابات قتالية من طراز «اليوبارد 2» إه 6» ضعيف، وذكرت مجلة «بير شبيغل» الألمانية أن المستشار

الرئيس فلاديمير بوتين الحملة الروسية في أوكرانيا على أنها دفاع عن وجود بلاده أمام الغرب العدواني. ولوّح عدة مرات، مثل ميدفيديف، برد نووي، قائلاً إن بوتين تناول الأمر بوضوح. ويعد قرارها تسليم دبابات قتالية من طراز «اليوبارد 2» إه 6» ضعيف، وذكرت مجلة «بير شبيغل» الألمانية أن المستشار

بليكنك يتهم بوتين بعدم استيعاب «دروس الحرب»

ونفى بليكنك أن يكون الصراع الدائر في أوكرانيا، صراعاً بين الولايات المتحدة وروسيا، كما ادعى الرئيس بوتين. وقال: «الرئيس ليس كذلك، لكن بوتين يود أن يجعل الأمر على هذا النحو أو على الأقل أن يجعل الأمر يبدو على هذا النحو، لأنه يحتاج إلى أن يكون قادراً على

العنها». وأضاف، خلال حوار على محطة إخبارية أميركية الجمعة، أن الرئيس بوتين اختار في الواقع مضاعفة العدوان وتعبئة الجنود، وضع الأراضي مع الحديت الخضفاف عن الأسلحة النووية. وقال، بالطبع هذا الأمر مقلق للغاية، لأنه أظهر على الأقل منذ سبتمبر (أيلول)

موسكو - برلين: «الشرق الأوسط»

هدد نائب رئيس مجلس الأمن الروسي، دميتري ميدفيديف، باستخدام كل أنواع الأسلحة وتحويل أجزاء من أوكرانيا إلى رماد؛ رداً على تسليح كييف بأسلحة غربية، مضيفاً أن بلاده لم تحدد قيوداً لنفسها عند الرد على أي هجمات على أراضيها من قبل القوات الأوكرانية. وأردف: «نحن لا نضع لأنفسنا أي حدود ونحن مستعدون، اعتماداً على طبيعة التهديدات، لاستخدام جميع أنواع الأسلحة، وذلك وفقاً لوثائق عقيدتنا، بما يشمل أساسيات الردع النووي».

وقال الرئيس الروسي السابق إن إمداد أوكرانيا بأسلحة أميركية أكثر تطوراً سيؤدي فقط إلى توجيه موسكو مزيداً من الضربات الانتقامية، في إطار العقيدة النووية الروسية. ونقلت عنه الصحافية نادانا فريدريكسون قوله في مقابلة أجرتها معه: «كل (أجزاء) أوكرانيا التي ما زالت تحت حكم كييف ستحترق».

وأعلن وزير الدفاع الأميركية (البيتاغون)، الجمعة، أن حزمة مساعدات عسكرية قيمتها 2,175 مليار دولار، تشمل صاروخاً جديداً، من شأنها أن تزيد مدى الضربات والأسلحة... إذا سُنتْ أوكرانيا أي هجوم على القرم ستكون هناك هجمات مضادة، وستتحوّل باقي الأراضي الأوكرانية التي ما زالت تحت سيطرة كييف إلى «رماد». وسالت فريدريكسون ميدفيديف، الذي أصبح من أكثر الشخصيات تأييداً للحرب، عما إذا كان استخدام الأسلحة طويلة المدى قد يجبر موسكو على التفاوض مع كييف. وواجب ميدفيديف، في تعليقات نشرتها فريدريكسون على قناتها على «تيلغرام»: «ستكون النتيجة

أمس (السبت)، عن رئيس الوزراء البرتغالي أنطونيو كوستا، قوله إن بلاده على اتصال حالياً مع ألمانيا بشأن إصلاح دبابات «ليوبارد»، وأضاف كوستا، خلال زيارته لمهمة عسكرية في جمهورية أفريقيا الوسطى: «نعمل حالياً على التمكن من الاستغناء عن بعض دباباتنا. أعرف عدد الدبابات التي سنرسلها (لأوكرانيا)، لكن ذلك لن يتم الإعلان عنه إلا في الوقت المناسب».

وكم وعد محتمل للإرسال، تحدثت كوستا في تصريحات لمحطة «آر تي بي» التلفزيونية الرسمية عن فترة معلنة على المستوى الأوروبي «حتى نهاية مارس (آذار)» المقبل. ونقلت «لوسا» عن كوستا قوله إن الاتصالات مع ألمانيا الآن تدور حول «عملية لوجستية لتسليم قطع غيار لاستكمال إصلاح بعض المركبات القتالية» التي لم تكن جاهزة للاستخدام». مضيفاً أنه رغم أوكرانيا يجب ضمان القدرة الدفاعية البرتغالية، موضحاً أن ذلك ضروري أيضاً حتى يمكن الإيفاء بمهام حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مشيراً إلى أن الدبابات غير العاملة حالياً تحتاج إلى الإصلاح لتحل محل الدبابات العاملة التي من المفترض تسليمها إلى أوكرانيا. ولم تؤكد وزارة الدفاع البرتغالية حتى الآن ما ورد في تقرير لصحيفة «كوديو دا مانها» (كاشون لغاتني) الماضي، الذي أفاد بأن البرتغال تستعد لتسليم أربع دبابات «ليوبارد» لأوكرانيا. وتمتلك القوات المسلحة البرتغالية ما مجموعه 37 «اليوبارد 2» إيه 6»، التي تم شراؤها من هولندا منذ سنوات.

تسابق أوروبي - أميركي على الاستجابة لمتطلبات أوكرانيا من السلاح

قيد تزويد قواته بديات قتالية ثقيلة «اليوبارد 1 و2» من ألمانيا وأبراز من الولايات المتحدة، حتى أخذ بالطلمانية بطائرات قتالية وتحديدًا بطائرات «إف 16» التي تحملها بكثرة، إضافة إلى الجيش الأميركي، القوات الجوية الأوروبية، فضلاً عن مطالبته بصواريخ بعيدة المدى يمكن القوات الأوكرانية من استهداف المواقع الخلفية للقوات الروسية «الجمعات، ومخازن الأسلحة، وخزانات المحروقات...». وبحسب المصدر المشار إليه، فإن بوليسكي نجح في نهجه إلى حد بعيد إلى درجة أن المستشار الألماني أولاف شولتس الذي تتهمه كييف وعواصم أوروبية أخرى بـ«المراوغة»، و«الماطلة»، لم يتردد عن الحديث عن «مزادات» في الداخل والخارج، في موضوع التسليح الأوكراني. وقبل وصول الوفد الأوروبي رفيع المستوى إلى كييف من أجل أول قمة تعقد بين الطرفين، أعلنت بروكسل عن مساعدة عسكرية إضافية إلى القوات الأوكرانية من 500 مليون يورو، ما يرفع القيمة الإجمالية للدعم العسكري لـ12 مليار يورو، فيما المساعدة الشاملة المقدمة إلى كييف منذ انطلاق الحرب تبلغ 60 مليار يورو، وما معدله 5 مليارات يورو في الشهر. ويتعين إضافة المساعدات العسكرية البريطانية ومساعدات الدول الأوروبية الأخرى غير الأعضاء في الاتحاد لتوفير صورة شاملة لحجم الدعم الأوروبي.

لكن بيلاروس استبعدت لاحقاً الانضمام إلى الصراع. وأبلغت الهبة، في رسالتها، بان صناعة الطيران التركية تلقت رسائل تحذير من وزارة التجارة الأميركية، وأن الرسالة كانت للرد على ضوابط التصدير الأميركية المتعلقة بحرب أوكرانيا... وقالت: «نحري عملية العناية الواجبة لهذا في الأساس يتعلق بشيء واحد، إنه يتعلق بعودته على أوكرانيا. جهود لحو سيادتها واستقلالها؛ جهود لإمراجها

تعترم التزام تطبيق العقوبات في مجال الطيران

تركيا تتلقى تحذيراً أميركياً ثالثاً بسبب التجارة مع روسيا

وقبل ذلك زار مساعد وزيرة الخزانة الأميركية، والي أديمو، أنقرة وإسطنبول في يونيو (حزيران) الماضي، حيث التقى مسؤولين وممثلين لعالم الأعمال. وعبر عن قلق واشنطن إزاء استخدام الأثرياء الروس والشركات الكبيرة كيانات تركية لتفادي العقوبات الغربية المفروضة والاستثمار اجتياحها العسكري لأوكرانيا. وحذر أديمو من أن الشركات والبنوك التركية قد تعرض لخطر العقوبات، وأن الأفراد أو الكيانات الذين يقدمون دعماً مالياً للأشخاص المعاقبين من قبل الولايات المتحدة هم أنفسهم معرضون لخطر العقوبات الأميركية.

وأوضح أنه لا يمكن للبنوك التركية أن توقع إقامة علاقات مع نظيرتها الروسية الخاضعة للعقوبات والاحتفاظ بعلاقاتها مع البنوك العالمية الكبرى، بالإضافة إلى الوصول إلى الدولار الأميركي والعملات الرئيسية الأخرى. وتشنر الولايات المتحدة بقلق متزايد من أن الحكومة والشركات الروسية تستخدم تركيا للنهز من العقوبات المالية والتجارية الغربية المفروضة على روسيا. واتفق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ونظيره الروسي

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

تلقت تركيا تحذيراً أميركياً ثالثاً من احتمال تعرضها للعقوبات على خلفية تعاونها الاقتصادي والتجاري مع روسيا رغم العقوبات الغربية المفروضة عليها، والتي أعلنت أنقرة من البداية أنها لن تكون جزءاً منها. وجاء التحذير الجديد من جانب نائب وزير الخزانة الأميركي لشؤون الإرهاب والاستخبارات المالية، بريان نيلسون، الذي أجرى مباحثات في أنقرة وإسطنبول على مدى يومين، حيث أكد أن هناك مخاطر فرض عقوبات على تركيا بسبب تعاونها التجاري مع روسيا.

ولفت نيلسون، عقب مباحثات مع مسؤولين أتراك في إسطنبول، إلى أن الوضع الاقتصادي في الصناعات الثانوية التركية وإعادة التصدير إلى روسيا خلال العام الماضي يجعل القطاع الخاص التركي، بشكل خاص، معرضاً لمخاطر العقوبات، فضلاً عن السعة، من خلال التفاعل مع المنظمات الروسية التي تخضع للعقوبات، وأن البنوك والشركات التركية قد تكون في خطر، ومن المحتمل أن تفقد الوصول إلى أسواق دول مجموعة السبع.

وأفادت تقارير، السبت، بأن

هل تنجح عملية إعادة هيكلة الجيش الروسي وسط الحرب؟

المال البشري، وفي القوة العاملة والتدريب، من أجل تزويد هذه التشكيلات الجديدة بالمدات. ويعد خسائر الضخمة في أوكرانيا، سيكون تحقيق هذه الأهداف أمراً صعباً بالنسبة لـ«الكرمليين»، وفيما يتعلق بالإصلاحات السوفياتية، والروسية، قال خورخي الذي يركز على العمليات العسكرية الروسية، إن بحث تاريخ إصلاحات الجيشين، الشؤون الخارجية، وتحديدًا أوروبا، وثيق النصوص السوفياتية لتهديد حرب واسعة النطاق. وقال الباحث خورخي ريفيرو المتخصص في الشؤون الخارجية، وتحديدًا أوروبا، في تقرير نشرته مجلة «ناشونال إنترست»، الأميركية، إنه رغم أن المقترحات الروسية ونتائجها، غالباً ما تكون مختلفة تماماً، سيقوم المحللون الغربيون قريباً بالتشكيك في جدوى هذه الإصلاحات، وكيفية تأثيرها على وضع القوات الروسية في شرق أوروبا. وستعتمد على القوات المسلحة الروسية القيام باستثمارات كبيرة في رأس

البرية الروسية من 1.4 مليون جندي في عام 2008، ومع الأداء الضعيف للقوات البرية الروسية في جورجيا، بدأ أناتولي سيرديوكوف، وزير الدفاع الروسي السابق، في إجراء تخفيضات كبيرة في عدد القوات المسلحة الروسية، والعودة مجدداً، من نموذج الفرق، إلى نموذج الألوية، وتقليل حجم فيلق الضباط بنسبة 57.7 في المائة. وأسفرت «إصلاحات سيرديوكوف» المعروفة باسم «إصلاحات الظهور الجديد»، أيضاً عن خفض حجم القوات المسلحة بمقدار 278 ألفاً 500 فرد، وعندما بدأ الهجوم الروسي على جورجيا، كان في 80 في المائة من أسلحة الجيش الروسي ترجع إلى العصر السوفياتي. وكانت «إصلاحات سيرديوكوف» تهدف إلى تقليص حجم الجيش لضمان الاستثمار المناسب في برامج التسليح الروسية.

وأواخر الخمسينات والستينات من القرن الماضي، وفي الفترة بين عامي 1968 و1987، زادت القوات البرية السوفياتية من 138 فرقة إلى 220 فرقة. ويعد كارثة الشيشان في تسعينات القرن الماضي، اضطرت هيئة الأركان العامة الروسية إلى تشكيل وحدات مختلطة من كل المناطق العسكرية للانصراف في صراع محدود نسبياً، مما سلط الضوء على تدهور قوتها مقارنة بماضيها السوفياتي. وفي عام 1992، بدأت وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي في تقليص التشكيلات الروسية مع انهيار الاقتصاد الروسي. ورغم أن المسؤولين العسكريين وصانعي السياسة كانوا يستهدفون إعادة هيكلة الجيش الروسي المتدهور، فقد شهدت فترة التسعينات تخفيضات في عدد القوات وليس إصلاحات عسكرية حقيقية. وبين عامي 1992 و2000، تراجع عدد أفراد القوات

واشنطن: «الشرق الأوسط»

تطيل إخباري

في ظل تعثر الجيش الروسي في حربه الراهنة بأوكرانيا في مواجهة المقاومة العنيفة من القوات الأوكرانية التي تدافع عن أرضها، كشف الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، ووزير الدفاع سيرغي شويغو، الشهر الماضي، عن خطة جديدة لإعادة هيكلة الجيش الروسي بعيداً عن نموذج الألوية، والعودة إلى هيكل الفرق الكبيرة الذي كان متبعاً قبل عام 2008، وجرى الإعلان عن هذه التفاصيل في الوقت الذي يتكافح فيه الجيش الروسي للحفاظ على الزخم في أوكرانيا، ومع اقتراب انضمام فنلندا والسويد إلى «حلف شمال الأطلسي» (الناتو) في العام الحالي (2023).

srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

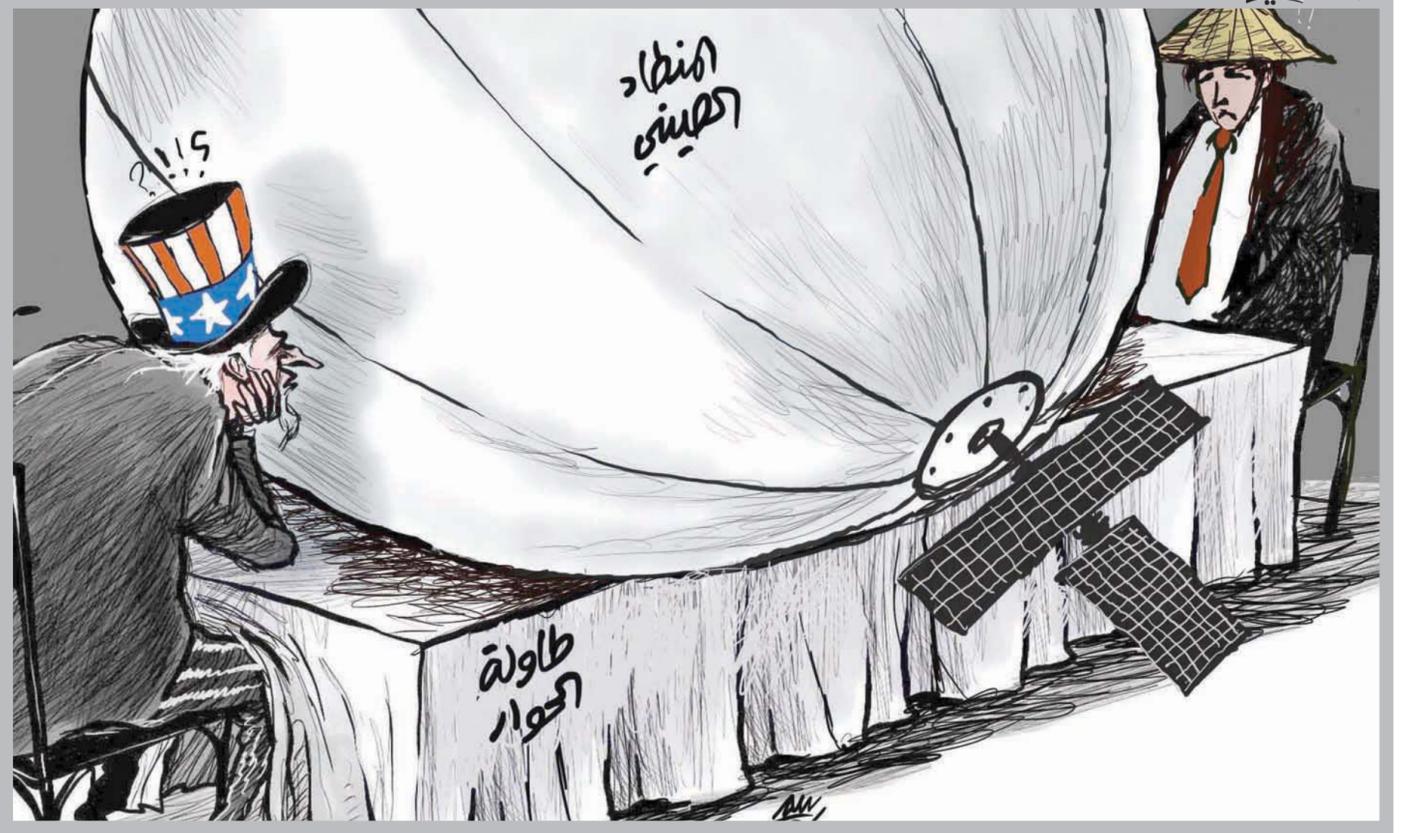
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



السعودية الجديدة والممانعة الخفية

تهتم السعودية الجديدة بهويتها وتاريخها وحضارتها في مجالات متعددة وعلى مستويات مختلفة، والهوية والتاريخ أمران مركزيان في تاريخ الأمم والشعوب، وهما لهذا، مركزيان في خطاب «جماعات الإسلام السياسي»، ولها ولرموزها أدبيات لا تنقضي حولهما من مؤلفات وكتب إلى إباحات ومقالات، إلى «كاسيتات» ومواقع إلكترونية، إلى خطاب وفناوي، وفي السعودية تحديداً ومنذ الاحتكاك الأول لحسن البنا بالملك عبد العزيز في ثلاثينات القرن الماضي، وبعد «التغلغل» الكبير في السعودية وفقاً لهوية السعودية، ومن الطبيعي الا يصمتوا وأن يجدوا مداخل للممانعة والرفض.

وقد جاء - أيضاً - من خارج السعودية هذه المرة، وبطريقة تتدثر بالبحث العلمي والمنهج الأكاديمي لضرب تفاصيل هذه المناسبة الوطنية الجديدة، وأيضاً ليس عبر الممانعة الصريحة والرفض المباشر، بل عبر التشكيك والتساؤل الذي يحمل الولاء شعاراً والممانعة دثاراً. أخيراً، فالعاقلة يعلم جيداً أن الأفكار لا تموت، وأنها تجد لنفسها طرائق للتعبير تتأقلم مع المستجدات، ومهم رصد هذه الطرائق الجديدة.

ولا يتناولون الصراعات السياسية، الطموح والمستقبل، ولكن لهذه التيارات موقف آخر، فكيف تعاملت هذه التيارات مع هذه الأحداث والفعاليات الكبرى والحضارية والمهمة؟ الجواب هو بالفتاوى والتحريضية والخطب الراضية لها والندوات المحذرة منها، فيخرج شيخ متكى على أريكته في دولة خليجية أو عربية ويبت عبر برامج «السوشيال ميديا»، ويستهدف الجمهور السعودي ويساله تلاميذه؛ لا عما يجري في بلادهم، بل عما يجري في السعودية، ولا يجد

مبهجان ويدعوان للفخر ويعظمان ولا يتناولون الصراعات السياسية، الطموح والمستقبل، ولكن لهذه التيارات موقف آخر، فكيف تعاملت هذه التيارات مع هذه الأحداث والفعاليات الكبرى والحضارية والمهمة؟ الجواب هو بالفتاوى والتحريضية والخطب الراضية لها والندوات المحذرة منها، فيخرج شيخ متكى على أريكته في دولة خليجية أو عربية ويبت عبر برامج «السوشيال ميديا»، ويستهدف الجمهور السعودي ويساله تلاميذه؛ لا عما يجري في بلادهم، بل عما يجري في السعودية، ولا يجد

يتعرضون للنجاحات الاقتصادية؛ نفسها والمواقف العدائية الصريحة؛ وهو الأقل، والبعض بخنار التغلغل سبيلاً والموارية مسلحاً، حتى لا يمنعه التصريح بالعداوة من التأثير والفاعلية، وقد تحدث كاتب هذه السطور من قبل عن «إخوان السعودية... المقولات الجديدة» في هذه الصحيفة وهذه المساحة. قضت الدولة السعودية على «خطاب الصحو» المعلن عبر القوانين والأنظمة الصارمة تجاه هذه الجماعات ورموزها، وهي جماعات ذات خبرة في الاختباء والعمل تحت الأرض، وتاريخها خير شاهد، وبما أن الدولة قوية وطموحة ومتوثبة رؤياً ومشاريع وطموحات لا يحدها إلا عنان السماء، فقد بدأت الأدوار السابقة تنقسم على خطابات ورموز تأتي من خارج السعودية والمقصود الأول لها وشغلها الشاغل هو ما يجري داخل السعودية. ولا يتحرك هؤلاء، ونماذجهم متعددة، ضد الأنشطة العمرانية، ولا

تتهم السعودية الجديدة بهويتها وتاريخها وحضارتها في مجالات متعددة وعلى مستويات مختلفة... والهوية والتاريخ أمران مركزيان في تاريخ الأمم والشعوب

من داخل السعودية وخارجها، وهو ضرب لكل أفكار «الإسلام السياسي» المتطرفة والمتشددة، وهنا مداخل لهذه التيارات ورموزها، ويكفي هذه المداخل سريعاً حديثاً قبل أيام معدودة، حفل جوائز «جوي أورد» وحفل «ليلة صوت الأرض» للاحتفاء بالافتنان السعودي الراحل طلال مداح، وهما حفلان

هذا المغني الصحو غضاصة في استرجار خطاب الصحو المتشدد بعجره ونفس أفكار رموزه الذي يخضعون للمحاكمة داخل السعودية، ويتجهج على هذه الفعاليات والأنشطة، والعجيب أنه وأمثاله يزورون السعودية ويحتفي بهم في تجمعات تثير الاستغراب حقاً.

ورث هؤلاء جميعاً جماعات وتنظيمات ورموز «الإسلام السياسي»، وكعادتهم، فقد توزعوا الأدوار السالفة كلها بينهم، فبعضهم حمل راية العداوة والصريح للسعودية مثل «تنظيم القاعدة» و«تنظيم داعش» وقبلهما تنظيم «التكفير والهجرة» و«حزب التحرير» ونحوها، وبعضها اختار «التغلغل» في السعودية دولة ومجتمعاً، تعليماً عاماً وعالياً، وزارات ومؤسسات دينية، مثل «جماعة الإخوان المسلمين» و«جماعة السرورية» ونحوهما، والطمع تجلى أكثر ما تجلى في «الجماعات» وتطور أكثر في تطوير منتجات دينية - اقتصادية محوراً الأموال، مثل «المصرية الإسلامية» و«الاسهم الشرعية» ونحوهما، وبعضها تجلى في السطو على التاريخ السعودي وتغييره خدمة أهداف تلك الجماعات وإعادة صياغته ليتفق مع الفكرة الجامعة لمبادئ وأفكار وطموحات رموز الجماعات والتنظيمات الإسلامية.

هذا غيض من فيض، وإيجاز يمنح فكرة عامة لما جرى من قبل، واليوم مع السعودية الجديدة ما زال البعض يمارس الأساليب القديمة

العالم وبصره، ومن طبيعة التاريخ والبشر أن النجاحات المتوالية والضخمة، كما تصنع الأصدقاء فإنها تصنع الأعداء، هذا جزء من طبيعة الحياة وندافع البشر والمجتمعات، والأمم والدول، وثمة مظاهر يمكن رصدها لتحركات مريبة وتدعو للتأمل من قبل جماعات وتيارات لا ترضى بما يجري في السعودية الجديدة.

قدر الكبار أن يكونوا حديث الجمع، ولكانة السعودية وتأثيرها الكبير على كل المستويات، فلم يزل كثيرون يعتقدون أنهم مسؤولون ومعينون بشؤونها الداخلية، وإن لم يكونوا من أهلها، مرت بهذا تيارات ودول ورموز في السابق لأسباب مختلفة، ويحدث الأمر ذاته اليوم، وإن باشكال وطرائق مختلفة. في السابق، هاجموا السعودية بانها مملكة «رجعية»، وأن ثروتها يجب أن توزع على غيرها من الدول والشعوب، وخرجت مقولات «نقط العرب للعرب» ومثيلاتهما، وطروحات «اليسار العربي» و«القوميين العرب» من «ناصريين» و«بعثيين» كانت تدس أنفها في كل شأن سعودي، إما بسبب العداوة الصريحة، وإما بسبب الطمع والحسد، وإما رغبة في ضرب استقرارها ورفاهها.

صنع في أي مكان... باستثناء لبنان

إياد أبو شقرا

من الكاذب التي ارتاح اللبنانيون طويلاً لخرادها، من دون أن يصدقوها بالضرورة، كذبة أن رئيس الجمهورية في بلاده صناعة داخلية. على الأقل العقلاء والواقعيون منهم يدركون أن لبنان الحالي كيان نشأ في ظرف تاريخي معين، ووفق توازنات دولية تعاملت ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأقول شمس الدولة العثمانية. وعبارة دينية وطائفية حصلت تغييرات جوهرية على أرض إحدى المساحات الحساسة في صراع المسألة الشرقية، وخط الزلازل الحدودي بين العالدين الإسلامي والمسيحي.

بباريس هو معروف، حسم في باريس عام 1920 أمر التركة العثمانية في شرق المتوسط، وتقامت القوى الأوروبية - وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا - هذه المنطقة تبعاً لاتفاقية ساكيس - بيكو. وفي حين أنتج الانتداب البريطاني على فلسطين قيام إسرائيل بموجب إعلان بلفور، وعزز الحضور البريطاني نفوذ لندن في منطقة الخليج

من الكاذب التي ارتاح اللبنانيون طويلاً لخرادها، من دون أن يصدقوها بالضرورة، كذبة أن رئيس الجمهورية في بلاده صناعة داخلية. على الأقل العقلاء والواقعيون منهم يدركون أن لبنان الحالي كيان نشأ في ظرف تاريخي معين، ووفق توازنات دولية تعاملت ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأقول شمس الدولة العثمانية. وعبارة دينية وطائفية حصلت تغييرات جوهرية على أرض إحدى المساحات الحساسة في صراع المسألة الشرقية، وخط الزلازل الحدودي بين العالدين الإسلامي والمسيحي.

بباريس هو معروف، حسم في باريس عام 1920 أمر التركة العثمانية في شرق المتوسط، وتقامت القوى الأوروبية - وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا - هذه المنطقة تبعاً لاتفاقية ساكيس - بيكو. وفي حين أنتج الانتداب البريطاني على فلسطين قيام إسرائيل بموجب إعلان بلفور، وعزز الحضور البريطاني نفوذ لندن في منطقة الخليج

من الكاذب التي ارتاح اللبنانيون طويلاً لخرادها، من دون أن يصدقوها بالضرورة، كذبة أن رئيس الجمهورية في بلاده صناعة داخلية. على الأقل العقلاء والواقعيون منهم يدركون أن لبنان الحالي كيان نشأ في ظرف تاريخي معين، ووفق توازنات دولية تعاملت ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأقول شمس الدولة العثمانية. وعبارة دينية وطائفية حصلت تغييرات جوهرية على أرض إحدى المساحات الحساسة في صراع المسألة الشرقية، وخط الزلازل الحدودي بين العالدين الإسلامي والمسيحي.

بباريس هو معروف، حسم في باريس عام 1920 أمر التركة العثمانية في شرق المتوسط، وتقامت القوى الأوروبية - وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا - هذه المنطقة تبعاً لاتفاقية ساكيس - بيكو. وفي حين أنتج الانتداب البريطاني على فلسطين قيام إسرائيل بموجب إعلان بلفور، وعزز الحضور البريطاني نفوذ لندن في منطقة الخليج

من الكاذب التي ارتاح اللبنانيون طويلاً لخرادها، من دون أن يصدقوها بالضرورة، كذبة أن رئيس الجمهورية في بلاده صناعة داخلية. على الأقل العقلاء والواقعيون منهم يدركون أن لبنان الحالي كيان نشأ في ظرف تاريخي معين، ووفق توازنات دولية تعاملت ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأقول شمس الدولة العثمانية. وعبارة دينية وطائفية حصلت تغييرات جوهرية على أرض إحدى المساحات الحساسة في صراع المسألة الشرقية، وخط الزلازل الحدودي بين العالدين الإسلامي والمسيحي.

بباريس هو معروف، حسم في باريس عام 1920 أمر التركة العثمانية في شرق المتوسط، وتقامت القوى الأوروبية - وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا - هذه المنطقة تبعاً لاتفاقية ساكيس - بيكو. وفي حين أنتج الانتداب البريطاني على فلسطين قيام إسرائيل بموجب إعلان بلفور، وعزز الحضور البريطاني نفوذ لندن في منطقة الخليج

من الكاذب التي ارتاح اللبنانيون طويلاً لخرادها، من دون أن يصدقوها بالضرورة، كذبة أن رئيس الجمهورية في بلاده صناعة داخلية. على الأقل العقلاء والواقعيون منهم يدركون أن لبنان الحالي كيان نشأ في ظرف تاريخي معين، ووفق توازنات دولية تعاملت ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأقول شمس الدولة العثمانية. وعبارة دينية وطائفية حصلت تغييرات جوهرية على أرض إحدى المساحات الحساسة في صراع المسألة الشرقية، وخط الزلازل الحدودي بين العالدين الإسلامي والمسيحي.

من الكاذب التي ارتاح اللبنانيون طويلاً لخرادها، من دون أن يصدقوها بالضرورة، كذبة أن رئيس الجمهورية في بلاده صناعة داخلية. على الأقل العقلاء والواقعيون منهم يدركون أن لبنان الحالي كيان نشأ في ظرف تاريخي معين، ووفق توازنات دولية تعاملت ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأقول شمس الدولة العثمانية. وعبارة دينية وطائفية حصلت تغييرات جوهرية على أرض إحدى المساحات الحساسة في صراع المسألة الشرقية، وخط الزلازل الحدودي بين العالدين الإسلامي والمسيحي.

من الكاذب التي ارتاح اللبنانيون طويلاً لخرادها، من دون أن يصدقوها بالضرورة، كذبة أن رئيس الجمهورية في بلاده صناعة داخلية. على الأقل العقلاء والواقعيون منهم يدركون أن لبنان الحالي كيان نشأ في ظرف تاريخي معين، ووفق توازنات دولية تعاملت ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأقول شمس الدولة العثمانية. وعبارة دينية وطائفية حصلت تغييرات جوهرية على أرض إحدى المساحات الحساسة في صراع المسألة الشرقية، وخط الزلازل الحدودي بين العالدين الإسلامي والمسيحي.

من الكاذب التي ارتاح اللبنانيون طويلاً لخرادها، من دون أن يصدقوها بالضرورة، كذبة أن رئيس الجمهورية في بلاده صناعة داخلية. على الأقل العقلاء والواقعيون منهم يدركون أن لبنان الحالي كيان نشأ في ظرف تاريخي معين، ووفق توازنات دولية تعاملت ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأقول شمس الدولة العثمانية. وعبارة دينية وطائفية حصلت تغييرات جوهرية على أرض إحدى المساحات الحساسة في صراع المسألة الشرقية، وخط الزلازل الحدودي بين العالدين الإسلامي والمسيحي.

من الكاذب التي ارتاح اللبنانيون طويلاً لخرادها، من دون أن يصدقوها بالضرورة، كذبة أن رئيس الجمهورية في بلاده صناعة داخلية. على الأقل العقلاء والواقعيون منهم يدركون أن لبنان الحالي كيان نشأ في ظرف تاريخي معين، ووفق توازنات دولية تعاملت ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأقول شمس الدولة العثمانية. وعبارة دينية وطائفية حصلت تغييرات جوهرية على أرض إحدى المساحات الحساسة في صراع المسألة الشرقية، وخط الزلازل الحدودي بين العالدين الإسلامي والمسيحي.

من الكاذب التي ارتاح اللبنانيون طويلاً لخرادها، من دون أن يصدقوها بالضرورة، كذبة أن رئيس الجمهورية في بلاده صناعة داخلية. على الأقل العقلاء والواقعيون منهم يدركون أن لبنان الحالي كيان نشأ في ظرف تاريخي معين، ووفق توازنات دولية تعاملت ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى وأقول شمس الدولة العثمانية. وعبارة دينية وطائفية حصلت تغييرات جوهرية على أرض إحدى المساحات الحساسة في صراع المسألة الشرقية، وخط الزلازل الحدودي بين العالدين الإسلامي والمسيحي.

تستغرق عملية الطهي ما بين 12 و16 ساعة

إقبال في مصر على اللحوم المدخنة باستخدام الخشب وليس الفحم



يدخن اللحم على خشب التفاح وليس على الفحم ليعطيه نكهة أفضل



اللحم المدخن له مذاقه الخاص

القاهرة، عصام فضل

تجاوزت مطاعم مصرية فكرة اقتصار اللحوم المدخنة على شرائح الضاني، وما شابهها، وأدخلت في قائمتها الطيور المختلفة مثل الدجاج والسمان، بجانب العكاوي، وذلك سعياً للتجديد والمنافسة والترويج بين شرائح المتذوقين، واجتذاب رواد جدد.

ولوحظ أن مطاعم عديدة في مصر باتت تنتج لفكرة «اللحوم المدخنة»، علماً بأن هذه الطريقة في الطهي تستغرق وقتاً طويلاً في تسوية الطعام، يصل إلى نحو عدة ساعات، لتخرج النتيجة مرضية لمرطادي المطاعم.

ويُعد «الونجورن بريكست» بالجمع الخامس «شرق القاهرة» واحداً من بين المطاعم التي تخصصت في مجال «اللحوم المدخنة»، ويقدم أنواعاً مختلفة، من بينها وجبة «بريكست مدخن»، وهي عبارة عن شرائح لحم بريكست مشوي بطريقة التدخين، كما أدخل أنواعاً مختلفة، فبجانب العكاوي والسمان، هناك طبق السجق الشهوي. كما تضم قائمة الطعام سانديوتشات للعديد من أنواع اللحوم المدخنة، منها البيف، وصور الدجاج المدخنة.

متابعاً: «يوضع الخشب في فرن خاص بالتدخين، كبير الحجم يبلغ طوله قرابة 10 أمتار»، قبل أن يلفت إلى أن «كل نوع خشب يعطي نكهة مختلفة للطعام».

ويشرح فرج، طريقة اختلاف تدخين اللحوم الحمراء عن منتجات اللحوم الأخرى قائلاً: «قطعة اللحم المدخن يمكن أن يصل وزن بعضها إلى نحو 3 كيلو غرامات، لذلك تحتاج إلى وقت كبير خلال التدخين، لكن مثلاً العكاوي معظمتها يتكون من الحيلتين والدهون، فتستغرق فقط قرابة 8 ساعات، بينما السمان نحو 6 ساعات، والسجق 5 ساعات، وتختلف التوابل والإضافات بين كل هذه الأصناف».

وأوضح فرج: «نستخدم نوعين من الأخشاب، الأول هو التفاح ويتم استيراده من الخارج، والثاني الأوكاسيا وهذا موجود في مصر».

مبل مدخنة»، وتتكون من تنويع من سانديوتشات عديدة مدخنة، وسانديوتشات «سموكيد تركي مدخن»، مع إضافة مايونيز وخس وخيار وصوص جبنة.

وتماشياً مع خصوصية المطبخ المصري، خصص المطعم قسماً خاصاً لحساء «الشورية»، لكنه أضاف إليها لمسة التخصص في تدخين اللحوم، فيقدمها مع إضافات متنوعة بنكهة التدخين، منها خضار مدخن، أو دجاج مدخن، أو مع بريكست اللحم المدخن.

وتتنوع السلطات لتتناسب الطعم المدخن، وتمزج بين التقليدية والصوصات المستحدثة، ومنها السلطة الخضراء، وكولسلو، وسلطة الشيدر، وصوص العسل، والباربيكيو، وفاير صوص الحارة.

أطلق عليها اسم «صينية الشيف الشرييني»، وتتكون من لحم صاف من البريكست المدخن، ودجاج وسجق أيضاً، بجانب أرز بسمتي بالمكسرات، وسلطات وصوصات متنوعة.

كما تضم قائمة الطعام اصنافاً مختلفة من «اللحوم المدخنة»، منها سانديوتشات «سموكيد مدخن»، ويتكون من بريكست مدخن وصوص الرانش وصوص الجبنة، و«فولتانو برجر»، ويتكون من برغر مدخن وفاير صوص وهالابينو صوص جبنة وخس، و«باربيكيو برغر مدخن» مع مايونيز وخس وخبز مخلل وصوص جبنة وبصل.

ويولي المطعم اهتماماً كبيراً بـ«السانديوتشات» بحسب مديره، باعتبارها «أسهل للزبائن»، حيث يقدم وجبة تحمل اسم «هابي



من المطاعم التي تقدم اللحوم المدخنة

يقدمون قائمة الطعام عبارة عن صينية تجمع أنواعاً مختلفة من اللحوم المدخنة، ويقول مدير المطعم، إنهم

منتشرة، وبين خصوصية المطبخ المصري وأطباقه التقليدية، خاصة أن الزبون

والشروق ومدينة نصر، على المزج بين «تدخين اللحوم»، باعتباره طريقة غير

فرعاً في مناطق الرحاب

مطعم مصري يجتذب رواده بـ«الطقس الفرعوني»

«الخال» يحول وصفات أجداده المدونة على جدران المعابد إلى تجربة حية



سمك البوري على طريقة «الخال»



مطعم يعيد إحياء الوصفات التقليدية والتاريخية

القاهرة، إيمان مبروك

بطبق الدجاج المطهو بالفرن والمفوف في أوراق البردي مع عيدان الروزماري، يمكنك أن تستمتع بأجواء تاريخية وطقس فرعوني، في مطعم «الخال» بقلب القاهرة، وإن لم تكن من عشاق الدجاج، فهناك أيضاً السمك البوري المشوي والمزين بحلقات من البصل المشوي مع قطرات الليمون ورائحة الثوم.

إنها قائمة طعام تستحضر الروح والطريقة الفرعونية، من خلال مراعاة الكميات المناسبة، والقيمة الغذائية، والعودة للطبيعة.

فمن بين مطاعم عدة تبصر في الثقافات الغربية، هنا في قلب القاهرة اختار مطعم «الخال» أن يحول وصفات أجداده المدونة على جدران المعابد إلى تجربة حية تمزج متعة المذاق وشغف التاريخ في أطباق عصرية ووسط أجواء مصرية أصيلة تأخذنا في

رحلة طويلة تمر على حضارات مصر من قبل التاريخ وحتى المطبخ التقليدي الباقي راسخاً. وعن تجربة يقول «الخال» يقول الفارو أسبيل، المدير التنفيذي المساعد، إنهم استهدفوا منذ البداية الإنغماس في الثقافة المصرية وتقديم تجربة سياحية لها مذاق أصيل.

ويضيف لـ«الشرق الأوسط»: «في عام 2015 انطلق فريق (الخال) بحثاً عن مكان يبعث براحتته ومذاق أطباقه

بحث طويلة في نقوش المعابد. صحیح أن «الخال» نال شهرته من الأجواء الفرعونية، غير أن الحضارات المصرية ساهمت فيها الفناة التشكيلية جميعها حاضرة في أطباق المطعم. يقول «أسبيل»: «تقديم الثقافة المصرية هو الرسالة المبنة لـ(الخال) منذ البداية، لذلك تتنوع الأطباق لتعكس في أعماق المطبخ المصري فتشمل قائمتنا أنواع المحشي والحمام والرقاق وحتى الكشري، وجميعه على الطريقة الأصلية لمطبخنا والذي تعرض خلال السنوات الماضية لكثير من الاندماج بفضل وجود جنسيات عربية أخرى في قلب مصر».

وقال «أسبيل»: «جميع التفاصيل مدروسة، وكان هدفنا أن تتصافر الأجواء مع المذاق لتجربة أكثر متعة، ساهمت فيها الفناة التشكيلية شهيرة فوزي، التي صممت ديكور مطعم (الخال)، وهي عالمة أنثروبولوجيا ومؤسسة بيت صحاري لتصميم الأزياء والحلى، حيث صممت أركاناً شديدة الخصوصية مستوحاة من الصحراء».

ويعلق «أسبيل»: «واحدة من معايير تحضير الأطباق الفرعونية هي بساطة الشكل وأصالة المذاق، كذلك اختيار الكميات المناسبة، كل هذا يخضع لمعايير دقيقة توصل لها طهارة المطعم بعد رحلة

ذلك إلا بمكونات طازجة عالية الجودة». ويردف: «عُرف المصري القديم بالقوام الرشيق، ما يعكس علاقة صحية مع الطعام، صحیح كان بين أولوياته لكن بما لا يضر به، لذلك، شملت مهمة طهارة (الخال) تحقيق هذه المعادلة بين المذاق العميق والقيمة الغذائية».

ويقدم مطعم الخال رحلة العودة عبر التاريخ القديم ليس بقائمة الطعام المستوحاة من التاريخ الفرعوني فحسب، ولكن بأجواء مصرية فقد تشعرك بريح الصحراء وأنت تتمتع بطبق البط أو سلطة الحمام.

القديم، يعد تحدياً تطلب منهم البحث والإبحار في التاريخ أولاً، واختيار وصفات من شأنها جذب زبون يعيش في قلب عالم رقمي». وعن تسمية المطعم يقول «أسبيل»: «(الخال) والد، إنها المقولة المصرية التي كانت مصدر الإلهام، والتي ترمز إلى أن منزل الخال هو المكان الذي يتجمع فيه أفراد العائلة بجميعة ودفء، وبالطبع لا تحلو اللمة إلا بأكلة أصيلة».

ويضيف «أسبيل»: «حسب تدوينات المعابد المصرية القديمة، زحرت مائدة المصري القديم بأطباق الطعام، وتوعدت بين رسائل الأجداد، ولن يتحقق

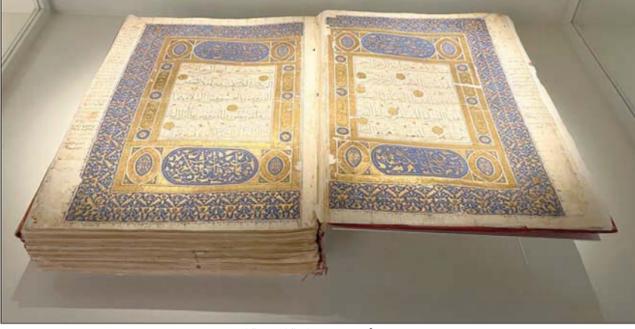
الفرعونى يتميز بإعلاء القيمة الغذائية، فلا مبالغة في الإفراط». «قد يعتقد البعض أنها مهمة سهلة، بينما الأمر يتطلب كثيراً من التجربة لتصل إلى مذاق أصيل يحمل رسائل الأجداد، ولن يتحقق

من أطباق «الخال» تجربة مصرية خالصة»، لافتاً إلى أن «تقديم قائمة طعام مستوحاة من مائدة المصري

باعتبارها طريقة غير

«الهجرة»... ما بين المقدس والإنساني

مزيج بين الفنون القديمة والمعاصرة في ثاني أجنحة بينالي الفنون الإسلامية بجدة



مصنف أثري من قاعة المدينة المنورة



بلاطة خزفية صنعت في إسطنبول بالقرن 18 (الشرق الأوسط)

وشمعدان صنعا بأمر السلطان المملوكي الأشرف قايتباي. ويقدم العرض نبذة عنه وعن إنجازاته في مجال الفنون والعمارة، وعن زيارته للمدينة المنورة لمعاينة المسجد النبوي الذي كان قد أمر بترميمه، في الفترة ما بين 1474م و1477م، وشهد تطورات إنشاء المدرسة التي أمر ببنائها مقابل الجدار الغربي للمسجد النبوي، وسميت «المدرسة الأشرفية» من القطع في هذه القاعة أيضاً

بلاطة خزفية صنعت في إسطنبول في القرن 18، تظهر صورة المسجد الشريف من متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، ونسخة من كتاب «لائل الخيرات»، كتبت في تركيا بتاريخ 1878م، وتعود ملكيتها للملك فيصل بن عبد العزيز. لا تخلو القاعات من المنسوجات البدئية، ومنها زراعي منسوجة من المسجد النبوي الشريف صنعت في إسطنبول بتاريخ 1816م، بأمر الحاكم محمود الثاني، وهي من مجموعة ستائر كانت ترزين الروضة الشريفة في الحرم النبوي.



قطعة تعود لعام 1800م من مقتنيات قصر النيل بالقاهرة

مطبوع لمكة المكرمة في العالم الإسلامي، إضافة إلى نص طويل باللغة التركية العثمانية، وإشارة إلى الصانع ورابعه، مع تعليمات حول استخدامها. تحمل البوصلة أيضاً خريطة لأوروبا وآسيا وأفريقيا، وجدولاً بأسماء المناطق والمدن.

في جانب من القاعة، وعبر ثلاث من شاشات العرض، نرى عرضاً متتالياً مكوناً من عدد من الصور النادرة للكعبة، التقطت في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، تحمل تفاصيل من الحياة



لوحة للمسجد الحرام مستعارة من متحف الفن الإسلامي في القاهرة

الكبير في مدينة بورصة بتركيا، والأخرى في جامعة أوبسالا بالسويد.

نرى هنا أيضاً بابين للكعبة، وستارة للباب الداخلي للكعبة المسمى «باب التوبة»، هنا أيضاً عدد من المخطوطات القرآنية كتبت بأولى الخطوط العربية المستخدمة في الحجاز في القرن الأول للإسلام. ومن المنسوجات قطعة بديعة تعود لعام 1800م، من مقتنيات قصر النيل بالقاهرة، وهي من الحرير الأحمر، وكانت قد أهديت للأمير محمد علي توفيق، الأخ الأصغر للإخوة محمد عباس حلمي ملك مصر. من القطع النادرة نجد أيضاً بوصلة بمؤشر للاستدلال على القبلة، صنعت في إسطنبول في القرن 18، وهي من مقتنيات متحف الفن الإسلامي بالقاهرة. كانت معلقة في مسجد الحسين بالقاهرة، على الحائط الذي يقع في جهة القبلة، حيث كان تعليق اللوحات التي تحمل صورة الكعبة المشرفة في المساجد تقليداً دارجا في القرن الثامن عشر الميلادي، وحتى القرن العشرين، وذلك لتوضيح اتجاه القبلة للمصلين. تشير البطاقة إلى أن اللوحة تماثل من حيث المنظور لوحتين آخرين، إحداهما ما زالت معلقة في الجامع

وقد صنع الميزاب بأمر الحاكم عبد المجيد الأول، في إسطنبول بالقرن التاسع عشر، وهو من مجموعة الرئاسة العامة لتشيون المسجد الحرام والمسجد النبوي

نرى أجزاء من حزام كسوة الكعبة يعود لعهد الملك عبد العزيز آل سعود، تجمله الآيات القرآنية المنسوجة بخيوط الذهب، وحسب بطاقة التعريف المحقة تعرف أن الحزام من ضمن أول قطع من كسوة الكعبة التي أنتجها مصنع الكسوة في مكة.

من القطع البديعة هنا، لوحة للمسجد الحرام مستعارة من متحف الفن الإسلامي بالقاهرة، تعود للقرن التاسع عشر الميلادي. اللوحة كانت معلقة في مسجد الحسين بالقاهرة، على الحائط الذي يقع في جهة القبلة، حيث كان تعليق اللوحات التي تحمل صورة الكعبة المشرفة في المساجد تقليداً دارجا في القرن الثامن عشر الميلادي، وحتى القرن العشرين، وذلك لتوضيح اتجاه القبلة للمصلين. تشير البطاقة إلى أن اللوحة تماثل من حيث المنظور لوحتين آخرين، إحداهما ما زالت معلقة في الجامع

تقرب قاعة المدينة المنورة الزائر من الحرم المدني عبر صور مكبرة لجدران المسجد من الداخل، تظهر تفاصيل النقوشات الدقيقة والألوان والآيات المكتوبة بخط عربي بديع، فتشده بقوة ليقف أمام جدار الحرم

بوصلة بمؤشر للاستدلال على القبلة صنعت في إسطنبول في القرن 18 (الشرق الأوسط)

تنوعات عصرية على مفهوم الهجرة

ضمخة بعنوان «السندنة»، وهم حملة مفاتيح الكعبة، وكذلك في قاعة المدينة المنورة، حيث تنطلق زيارتنا بصور فوتوغرافية لبعض أعوان الحرم المدني، نرى أحدهم في عرض بصري، وهو يقوم بإهداء لباسه الرسمي، وتنهمل أمامه وكأنه يستعد لإصطحابنا لدخل الحرم الشريف، وكيف لا وهو كان من حراس الحجرة النبوية، ويحمل مفاتيحها، إلى جانبه عدد من الصور لآخر الأعوان في المدينة، وهي لقطات سجلها المصور بحب وبراعة، ليسر لنا لمحات ماضية من حياة الأعوان في الحرم المدني، وكمن يستأن من الحراس، نمضي بهدوء لاستكشاف بقية العرض، وفي نهاية القاعة صور أخرى للأعوان، وكاننا نودعهم بعد أن سمحوا لنا بزيارة ذلك المكان الذي تشرقوا بخدمته ورعايته.



صورة «السندنة» للمصور عادل القرشي

15 عاماً، ويستغرق إنتاج كل قمرية 6 أشهر من نحت الجبس يدوياً، وتركيب قطع الزجاج الملون، وتثبيتها واحدة تلو الأخرى.

تشير إلى أن التقنية تندثر فعلياً الآن، فمما رسوماً قلة، بعضهم في اليمن، ووحد من الحرفيين في القاهرة، وأخر في القدس، وإضافة إلى كل ذلك فإن عرقلة السلطات الإسرائيلية حالياً لعملية إعادة بناء هذه النوافذ تؤخر من عملية إصلاحها.

في عملها، ترمز ديما السروجي أيضاً إلى الوجود الدائم للمجتمع الفلسطيني، على الرغم من العنف القائم. وقد قامت بنقل قطع من هذه النوافذ القمرية، ووضعها داخل جسم من الجبس، لتصبح شاهداً، وأيضاً رمزاً للإصرار على البقاء.

في عملها اللافت والمثير لشاعر الحنين للماضي، تستخدم الفنانة عدداً من الوثائق من عمارة



«مكاني هو الامكان» للفنان شهبور بويان (غاليري لوري شيببي)



«حفظ الحرمة» للفنانة ديما السروجي (الشرق الأوسط)

عمارة مكة المكرمة، كؤماً يشبه الأمواج الخشبية المترصصة، للتعبير عن الجموع البشرية التي تعطي جبل عرفات في موسم الحج.

ديما السروجي وحفظ الحرمة،
يقف عمل الفنانة الفلسطينية ديما السروجي متفرداً في مساحات العرض، يبدو بأياً مقوس الشكل من الجبس الأبيض، تتخلله فتحات جميلة بالزجاج الملون. للعمل قصة تحدثنا عنها الفنانة، مشيرة إلى أنها تحاول من خلال العمل تناول معضلة اختفاء الحرف الأصلية في فلسطين.

يتخذ من حادثة اقتحام القوات الإسرائيلية للحرم القدسي الشريف في 2022م، وتدمير 30 نافذة قمرية في قبة الصخرة، أساساً للحديث عن الحفاظ على المقدسات، واندثار الحرف الأصلية التي تمثلت في بناء المسجد والقبة. تقول إن حرف الحفر على الحجر، وصناعة النوافذ الزجاجية الملونة في العالم فقط في فلسطين، بل في العالم العربي كله. تقول: «الآن لدينا 30 نافذة مكسرة يستغرق إصلاحها

بيير في المناطق المكشوفة في أرض بينالي عدد من الأعمال التي تناولت فيما بينها موضوعات وخصائص ترتبط بالهجرة، نمر ببعضها هنا.

مكاني هو الامكان
من تلك التعبيرات الفنية عمل لافئ للفنان الإيراني شهبور بويان، يحمل عنوان «مكاني هو الامكان» يتكلم من مؤسسة بينالي الدرعية، وفيه نرى ثلاثة مجسمات لقطاب ملونة. الفنان مهتم بتوثيق أصوله وجذوره التي عزف عنها بعد أن قام بعمل اختبار تحليل الحمض النووي في عام 2014م، ليكتشف أن روابطه الجينية تمتد إلى ما هو أبعد من موطنه الأصلي في إيران، لتشمل الدول الإسكندنافية ووسط وجنوب آسيا والشرق الأوسط. وكاستجابة فنية بصرية لتلك النتائج، قام الفنان بصنع 33 قبة خزفية صغيرة، تمثل مباني تاريخية من مختلف البلدان التي ظهرت في نتيجة اختباره الجيني. اختار بويان أن يقتصر عمله في بينالي على ثلاث قببات لتمثل الأعراق الثلاثة الغالبة على حمضه النووي: استوحى الفنان عنوان عمله «مكاني هو الامكان» من إحدى قصائد الشاعر جلال الدين الرومي للتعبير عن مفاهيم الانتماء والقومية والتاريخ الشخصي.

الموجة السابعة... من الفرد للمجموع
الفنان المصري معتز فراج، يفاجئنا بعمله المركب والممتد على مساحة كبيرة؛ حيث اختار التعبير عن الوقوف على جبل عرفات، وأطلق على هذا العمل اسم «الموجة السابعة». وعبر مئات من القطع الخشبية الملونة والمحفورة بوحى من المقرضات في العمارة الإسلامية والأشكال الهندسية التقليدية التي لا تزال نراها في

